

برنامج سليم الحص للأخلاقيات الإحيائية والإحتراف في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت يناقش "الأخطاء الطبية والإفصاح عنها"

(الثلاثاء 17 شباط، 2015) بيروت، لبنان - عقد برنامج سليم الحص للأخلاقيات الإحيائية والإحتراف في كلية الطب والمركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت وبالتعاون مع كليفلاند كلينيك مؤتمره الإقليمي السابع بعنوان "الأخطاء الطبية والإفصاح عنها" نهار السبت في 31 كانون الأول 2015 في فندق غولدن تولىب في بيروت.

تضمن المؤتمر سلسلة من المحاضرات قدمها كل من الدكتورة تاليا عراوي، المديرية المؤسسة لبرنامج سليم الحص للأخلاقيات الإحيائية والإحتراف - كلية الطب والمركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، الدكتورة هافي موريم، أستاذة في قسم الطب الداخلي في جامعة تينيسي مركز علوم صحة، الأستاذ تشارلز غفري، محامي في نقابة أطباء لبنان، الدكتور فادي الجردي، أستاذ مشارك، قسم إدارة الصحة والسياسة، كلية العلوم الصحية، الجامعة الأميركية في بيروت، والدكتور صلاح زين الدين، أستاذ مساعد، قسم الطب الداخلي، والدكتور عدنان طاهر، مدير المركز الطبي ورئيس إدارة الخدمات الطبية، والدكتور منذر لطيف، مسؤول فني، قسم تطوير النظام الصحي، WHO-EMRO. حضر المؤتمر الدكتور كمال بدر، مساعد العميد لشؤون التعليم الطبي ممثلاً الدكتور محمد الصايغ، نائب الرئيس للشؤون الطبية وعميد كلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت بالإضافة إلى الأطباء والعاملين في مجال الصحة، والممرضات، والطلاب، والمحامين، وصانعي السياسات الطبية والصحية، وأعضاء فريق الرعاية الصحية ومديري الأزمات من لبنان والمنطقة العربية.

وقال الدكتور بدر: "تعتبر الأخطاء الطبية ثالث الأسباب الرئيسية للوفاة في الولايات المتحدة الأميركية. لقد شهد لبنان في السنوات القليلة الماضية عدة حالات تتعلق بالأخطاء الطبية من قبل الأطباء أو المستشفيات. إن قضايا سوء الممارسة الطبية آخذة في الازدياد والعلاقة بين المريض/الطبيب في بعض الحالات تقتقر إلى الشفافية وأحقية الملكية. يلتزم برنامج سليم الحص للأخلاقيات الإحيائية والإحتراف، تماشياً مع رؤية المركز

الطبي 2020، في تعزيز الرعاية الصحية عن طريق رفع الوعي من خلال مثل هذه المؤتمرات في لبنان والمنطقة". سلط الدكتور كمال بدر في كلمته الضوء على أهمية ورشة العمل لمناقشة حجم سوء الممارسة الطبية، وأثرها على سلامة المرضى، وسبل تجنب ذلك.

تلاه كلمة الدكتورة تاليا العراوي بعنوان "إن مزاوله مهنة الطب هي فن" التي أكدت من خلالها على الدور الذي يقوم به الطبيب للإعتماد على الحكمة والأخلاق عندما تنشأ نتائج سلبية عند المريض، وأهمية التوفيق بين المناهج الغير رسمية والرسمية. واقتُرحت أيضا إنشاء منتدى وطني للأطباء للكشف وتبادل الخبرات الطبية كما وأثنت على الدور البناء الذي تلعبه وسائل الإعلام المسؤولة.

في عرضه، تحدث الدكتور فادي الجردي عن الحاجة لخلق نظام دعم على الصعيد التنظيمي والسياسات الطبية لتحسين سلامة المرضى مشيراً إلى أن سلامة المرضى تواجه العديد من التحديات مثل صعوبة الإعتراف بالأخطاء، وعدم وجود نظام تحديد الخطأ، والقلق الناتج عن تحديد المسؤولية. ناقش الدكتور الجردي العديد من الدراسات من لبنان ودول أخرى في المنطقة التي تبين كيفية ثقافة سلامة المريض هو المحدد الرئيسي في سوء الممارسة الطبية. وذكر أنه يجب على المنظمات حماية سلامة المرضى من خلال تطبيق نهج الخطأ في النظام، السعي للحصول على الاعتماد، إعطاء حوافز، وتعزيز القيمة الشرائية.

وأوضحت المتحدث الرئيسية الدكتورة مورييم، أنه بعد حدوث الضرر، يحتاج المريض وعائلته وأعضاء فريق الرعاية الصحية للإحتياجات نفسها وتشمل فهم واستيعاب ما حدث، السعي لتحسين نوعية الرعاية الصحية لتجنب الأخطاء في المستقبل والمصالحة والحصول على تعويض عادل. وعلاوة على ذلك، أوضحت الدكتورة مورييم نهجين مختلفين - "نهج النظام القائم على التحليل" و"نهج القائم على التواصل وأخذ القرارات الحاسمة" - لتقليل الأخطاء، وتوفير الرعاية الجيدة، ومساعدة الأطباء على توفير الرعاية الصحية الممتازة.

ركز المحامي الغفري في كلمته على الجوانب الأخلاقية والقانونية للأخطاء الطبية في لبنان. وقدم لمحة عامة عن القانون اللبناني لآداب مهنة الطب والتصحيحات الحالية التي أدخلت عليه. ووصف دور نقابة أطباء لبنان (LOP) في متابعة الممارسات الخاطئة.

وقدم الدكتور صلاح زين الدين محاضرة عن مسؤولية المتدربين في الأخطاء الطبية. وذكر أمثلة على أخطاء

المتدربين الطبية "والتداعيات القانونية والأخلاقية على المستشفى والفريق الطبي المعنيين. وأبرز الدكتور زين الدين أنه من أجل رعاية طبية مسؤولة للمرضى وبهدف تقليل الضرر، ينبغي اتخاذ بعض التدابير. وينبغي لهذه أن تشمل الحد من الحرمان من النوم وساعات العمل، التعرف على الطبيب الضعيف، والكشف عن الأخطاء.

بعدها قدم الدكتور عدنان طاهر محاضرة عن تطوير مقاييس السلامة وتحسين الإبلاغ عن الأخطاء. وحدد الطرق لاستهداف الأخطاء، استعراضها، وتقليلها بشكل فعال. وأوضح كيف يمكن تحسين عملية سير العمل داخل المستشفى باستخدام نموذج تخفيض الخطأ.

شارك الدكتور لطيف الجمهور بعض الإحصاءات والحقائق من المكتب الإقليمي في منظمة الصحة العالمية على الأحداث السلبية وسوء الممارسة الطبية. ثم وصف بعض الآليات التنظيمية، مثل الإفصاح الكامل، التقارير العامة، وضمان الجودة والتقاضي، التي تستخدم في معالجة سوء الممارسة الطبية. وشدد على أهمية إيجاد توازن لضمان سلامة المرضى في الوقت الذي نحمي فيه مهنة الطب. واختتم الدكتور لطيف بالقول إن سلامة المرضى وجودة الرعاية تختلف اختلافا كبيرا في مختلف أنحاء المنطقة، وهي تتطلب جهد منظم ونهج تنظيمي لمنع سوء الممارسة الطبية.

وقدمت الدكتورة موري ملاحظة ختامية في نهاية المؤتمر: "كل ما استلزم الولايات المتحدة لقيادة الطريق نحو ممارسة طبية ملتزمة ومسؤولة هي واحدة من المؤسسات الشجاعة، وأنا أرى اليوم مؤسسة لديها الشجاعة الكافية في هذه المنطقة للقيادة، وقد بدأت بالفعل تقود هذا الطريق".

-إنتهى-

حول المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت

يقدم المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، منذ تأسيسه عام 1902، أعلى معايير الرعاية الطبية للمرضى في جميع أنحاء لبنان والمنطقة. كما يعتبر هذا المستشفى - مستشفى أكاديمي تعليمي لكلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت (التي أنشئت في عام 1867) والتي دربت أجيال من طلاب الطب والأطباء، كما خرجت العديد من الطلاب هم اليوم موجودون في العديد من المؤسسات الرائدة حول العالم. إن المركز

الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت هو المؤسسة الطبية الوحيدة في الشرق الأوسط الحاصل على أربع شهادات دولية JCI، Magent، CAP، وACGME-1 مما يشير إلى المعايير العالية في مجال الرعاية التي تركز على المريض، والتمريض، وخدمات علم الأمراض/المختبر، التعليم الأكاديمي للمتخرجين.

خرجت كلية الطب أكثر من 4,000 طالب وطبيب. إن مدرسة رفيق الحريري للتمريض توفر التعليم الممتاز لطاقم التمريض. يلبي المركز الطبي احتياجات الرعاية الصحية لأكثر من 360,000 مريض سنويا.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.aubmc.org أو الإتصال بـ:

مكتب الإعلام في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت على الرقم 009611350000 مقسم 4722، أو بالأنسة رنا علي، مديرة الإعلام في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت -هاتف: 009611350000 مقسم 4732- البريد الإلكتروني: praubmc@aub.edu.lb

سوزان بو درغم، مديرة علاقات عامة - "كيتشام رعد" الشرق الأوسط

جوال: 00961 3 690505 - Suzan.dargham@ketchum-raad.com